



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدية:

الوضع الميداني والعسكري:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

قصف عنيف على ريف حمص الشمالي يؤدي لخروج مشفى عن الخدمة، والمجلس العسكري في "قسطون" بسهل الغاب يمنع ارتداء اللثام، بال مقابل، اتفاق جديد لتهجير أهالي بلدات جنوب دمشق، فيما قوات النظام تتقدم شرقي نهر الفرات، وقسد تحضر لعمل عسكري ضد تنظيم الدولة، من جهة.. أبو الغيط" و "لودريان" يبحثان في القاهرة مستجدات الوضع السوري.

**جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدية:**

**قصف عنيف على ريف حمص الشمالي يؤدي لخروج مشفى عن الخدمة:**

صعدت قوات النظام قصفها العنيف الاليوم الأحد على مدن وبلدات ريف حمص الشمالي، موقعة عدداً من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

واستهدف الطيران الحربي بأكثر من 40 غارة جوية بلدة الزعفرانة وقرى ودير فول وعز الدين والمكرمية بريف حمص الشمالي.

وقال الدفاع المدني إن مشفى الزعفرانة والعيادات الشاملة في بلدة الزعفرانة خرجت عن الخدمة بشكل كامل جراء القصف. وأضاف الدفاع المدني أن القصف أسفر عن استشهاد مدنيين اثنين، كما أصيب آخرون، فيما تشهد القرى والبلدات حركة نزوح كبيرة باتجاه القرى والبلدات المجاورة.

بالمقابل، استهدف الثوار مواقع تمركز قوات النظام داخل مدينة حمص بصواريخ الغراد، وذلك ردًا على استهداف المدنيين في الريف الشمالي.

#### الوضع الميداني والعسكري:

##### المجلس العسكري في "قسطون" يسهل الغاب يمنع ارتداء اللثام:

أصدر المجلس العسكري الثوري والمجلس المحلي في بلدة قسطون بسهل الغاب في ريف حماة قراراً بمنع ارتداء اللثام داخل البلدة من قبل كافة الفصائل العسكرية والمدنيين.

وأعلنت الفعاليات في بيان لها يوم أمس منع ارتداء اللثام (القناع) منعاً باتاً وخصوصاً في الشوارع والأماكن العامة، محذرة من أن أي شخص سيرتدى اللثام سيتم التعامل معه مباشرة دون التأكد من هويته من قبل الدوريات المتحركة سواءً كان عسكرياً أو مدنياً.

كما تضمن القرار منعاً للتجوال في البلدة بعد الساعة الحادية عشرة ليلاً إلا للحالات الإسعافية والطارئة جداً.

##### اتفاق جديد لتهجير أهالي بلدات جنوب دمشق:

أفادت وسائل إعلامية أن قوات النظام والفصائل العسكرية في جنوب دمشق توصلت إلى اتفاق حول بلدات يلدا وببيلا وببيت سحم.

وقالت وكالة أنباء "سانا" التابعة للنظام إن الاتفاق ينص على إخراج من يرغب بالخروج من الفصائل العسكرية مع عوائلهم وسلاحهم الفردي باتجاه الشمال السوري، على أن تتم تسوية أوضاع الراغبين بالبقاء بعد تسليم أسلحتهم في يلدا وببيلا وببيت سحم جنوب دمشق.

كما يقضي الاتفاق بعودة مؤسسات الدولة إلى منطقة ببيلا ويلدا وسيدي مقداد وببيت سحم بعد خروج الفصائل العسكرية منها.

يأتي ذلك بعد حملة القصف العنيفة التي تعرضت لها تلك المناطق، والتي أدت إلى دمار واسع في الأحياء والمنازل السكنية، فيما تقدمت قوات النظام بعد حملة القصف وسيطرت على أحياء القدم والعلسالي والماذنية.

##### قوات النظام تتقدم شرقي نهر الفرات، وقسد تحضر لعمل عسكري ضد تنظيم الدولة:

تقدمت قوات النظام صباح اليوم الأحد على حساب مليشيا سوريا الديمقراطية "قسد" حيث سيطرت على عدد من القرى الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات.

وأعلنت قوات النظام اليوم سيطرتها على قرى (الجنينة - الجيعة - شمرة الحصان - حويقة المعيشية) شرق نهر الفرات بعد انسحاب مليشيا سوريا الديمقراطية "قسد".

وأفادت شبكة "فرات بوسٌ" أن حالة نزوح كبيرة شهدتها تلك القرى نتيجة تقدم قوات النظام إليها.

يأتي ذلك بالتزامن مع معلومات تفيد باستعداد مليشيا سوريا الديمقراطية لشن عملية عسكرية واسعة ضد تنظيم الدولة في ريف دير الزور.

وأفادت مصادر إعلامية أن مليشيا قسد أرسلت عدة آليات عسكرية محملة بمئات العناصر والأسلحة من الرقة إلى دير الزور، استعداداً لعملية عسكرية مرتبة ضد تنظيم الدولة الذي لا يزال يسيطر على مناطق في ريف دير الزور شرق نهر الفرات.

وتواترت معلومات قبل أيام تفيد باستعدادات عسكرية كبيرة تجهزها مليشيا قسد بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لشن عمليتين عسكريتين ضد تنظيم الدولة؛ إحداها في ريف دير الزور والثانية في ريف الحسكة.

**رتل عسكري أمريكي يدخل منبج قادماً من عين العرب:**

أفادت مصادر إعلامية أن رتلًا عسكريًا أمريكيًا توجه صباح اليوم الأحد من مدينة عين العرب بريف حلب الشرقي باتجاه مدينة منبج.

وقالت المصادر إن رتلًا عسكريًا أمريكيًا توجه اليوم الأحد من قاعدته العسكرية في ناحية الجليبة قرب مدينة عين العرب بريف حلب الشرقي إلى مدينة منبج.

وأوضحت المصادر أن الرتل يتألف من 10 آليات من نوع "هامفي" و3 شاحنات تحمل راجمات صواريخ قصيرة المدى وأليتين مزودتين برادارات وأجهزة اتصال متقدمة، كما يضم الرتل سيارات دفع رباعي تحمل جنوداً أمريكيين ورشاشات متوسطة.

يأتي ذلك بالتزامن مع تحركات عسكرية تقوم بها مليشيا سوريا الديمقراطية "قسد" المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، وسط حديث يدور عن عملية عسكرية مرتبة ضد تنظيم الدولة بريف دير الزور.

**المواقف والتحركات الدولية:**

**"أبو الغيط" و "لودريان" يبحثان في القاهرة مستجدات الوضع السوري:**

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية "أحمد أبو الغيط" اليوم الأحد، وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان لدعم التسوية السياسية في سوريا.

كما تباحث أبو الغيط ولودريان الذي يجري زيارة للقاهرة، أبعاد وتداعيات الضربة الجوية التي نفذتها فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في 14 أبريل/الجاري ضد موقع لنظام الأسد.

وناقش الجانبان أيضاً طبيعة التطورات والاتصالات الجارية حالياً للتعامل مع الأزمة السورية بشكل عام، بما في ذلك سبل دعم عملية التسوية السياسية والدعم الإنساني".

ويجري وزير الخارجية الفرنسية " جان إيف لودريان " زيارة رسمية إلى مصر، لمناقشة عدة م مواضيع متعلقة بالشرق الأوسط؛ أبرزها القضية الفلسطينية والسورية.

### آراء المفكرين والصحف:

الشعب السوري لم يخض حربه بعد

باسل طلوزي

على اعتاب نهاية معارك الشام، أقترح على بشار الأسد أن يغضّ على نواجذه قليلاً، قبل أن يعلن على الملأ "انتصاره". على الأسد أن يتمهل، حقاً، وأن يترك لمدوني المهازل وحدهم مهمة تدوين أعظم مهزلةٍ حربية، كتبت فصولها من الألف إلى الياء في بلاد الشام، تعارك فيها حلفاء لا خصوم، واستخدمت فيها سائر أدوات المعاشر وأشرسها، أما الهدف المشترك للحلفاء والخصوم، معًا، فكان اغتيال ثورة الربيع السورية .

يوشك طاغية الشام أن يحتفل بـ"انتصار" حقه وكلاء عنه، من إيرانيين وروس وعراقيين، على حلفاء آخرين، قاتلوا نيابة عن أميركا والإمارات وال السعودية، وكان كلاً الخصميين ينشد غايةً واحدةً، قوامها اغتيال خصم واحد هو الشعب ذاته .

أما "إكسسوارات" التي استخدمت في دورة الحروب الطاحنة التي انطلقت عجلاتها منذ سنوات، لتجميل وجه الخصوم، وإسباغ نوع من الشرعية على فوهات بنادقهم، فما أكثرها وما أمرّها؛ لأنها كانت إكسسواراتٍ منتزعـة من جلد الشعب السوري، ولحمه ودمه .

كان مطلوبـاً من الأسد أن يوظف أعتى ما تتوفر عليه مخازنه الحربية من ترساناتٍ عسكرية لم تر النور، لا في الجولان ولا في جنوب لبنان، بل استخدمت لإطفاء النور في عيون أطفال سوريا، بحجـة مقاومة "الهجمة الإرهابية" على سوريا، فيما كان الخصم المقابل يؤدي دوراً مماثـلاً على الشعب الواقع في قبضة سلطـته السوداء. وكان هذا الخصم يدرك دوره جيدـاً في مسرحية الحروب مع حليفـه "الخـصم"، وكان مطلوبـاً منه هو الآخر أن يزعم أنه جاء من أقاصـي المعمورـة، ليدافع عن ثورة الشعب السوري، على غرار المقاتـلين الذين أتوا من بلدـان عـربية وأـجنبـية، ولم يكن يدرـي أحدـ تفسـيراً لمـجيئـهم من بلـادـ لا تـقلـ طـغيـانـاً وـاستـبـادـاً عنـ نـظـامـ الأـسدـ نـفـسـهـ، مـتجـاـوزـينـ قـاعـدـةـ "الأـقـرـبـونـ أـولـىـ بـالـثـورـةـ" إـلـىـ "الـأـبـعـدـينـ"ـ،ـ غـيرـ أنـ الـأـجـنـدـةـ كـانـتـ طـغـيـانـاًـ وـاستـبـادـاًـ عـنـ نـظـامـ الأـسدـ نـفـسـهـ،ـ مـتـجـاـوزـينـ قـاعـدـةـ "الأـقـرـبـونـ أـولـىـ بـالـثـورـةـ"ـ إـلـىـ "الـأـبـعـدـينـ"ـ،ـ غـيرـ أنـ الـأـجـنـدـةـ كـانـتـ مـعـرـوفـةـ،ـ وـمـخـطـطـاًـ لـهـ مـسـبـقاًـ مـنـ طـغـاتـهـ أـنـفـسـهـمـ الـذـيـنـ دـفـعـتـهـمـ الـخـشـيـةـ عـلـىـ عـرـوـشـهـمـ وـكـرـاسـيـهـمـ إـلـىـ تـعـزـيزـ سـلـطـةـ الأـسـدـ،ـ عـبـرـ التـظـاهـرـ بـمـحـارـبـتـهـ،ـ فـيـ حـينـ كـانـ الشـعـبـ يـدـفـعـ ثـمـنـ اـسـتـبـادـ هـؤـلـاءـ الـرـعـاعـ فـيـ أـحـيـائـهـ وـشـوـارـعـهـ،ـ بـذـرـيعـةـ أـنـ ثـورـتـهـ قـامـتـ ضـدـ نـظـامـ "كـافـرـ"ـ فـيـ المـقـامـ الـأـوـلـ،ـ لـاـ نـظـامـ مـسـتـبـدـ،ـ كـمـ زـيـنـ لـهـ هـؤـلـاءـ الـرـعـاعـ،ـ بـدـلـيـلـ أـنـ اـخـتـبـارـ الـاسـتـبـادـ بـوـجـودـهـ أـيـضـاـ،ـ لـكـنـهـ اـسـتـبـادـ مـغـلـفـ بـالـلـبـوـسـ الـدـيـنـيـ الـذـيـ يـبـيـحـ لـهـ جـزـ الرـؤـوسـ فـيـ السـاحـاتـ الـعـامـةـ،ـ وـنـشـرـ الـرـعـبـ وـالـخـوفـ فـيـ كـلـ مـكـانـ يـحـلـوـنـ فـيـهـ،ـ تـمـاماًـ كـمـ أـمـرـهـ قـادـتـهـمـ فـيـ وـاـشـنـطـنـ وـالـرـيـاضـ وـأـبـوـظـبـيـ .

### المصادر:

وكالة روترز

وكالة الأناضول

وكالة سانا

العربي الجديد

مركز حلب الإعلامي

